



كلية التربية



جامعة العريش

مجلة كلية التربية

علمية محكمة ربع سنوية

(السنة السابعة – العدد السابع عشر – يناير ٢٠١٩م)

j_foia@aru.edu.eg

الإشراف العام

عميد الكلية (رئيس مجلس الإدارة)	أ.د. رفعت عمر عزوز
وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث (نائب رئيس مجلس الإدارة)	أ.د. السيد كامل الشربيني

هيئة التحرير

رئيس التحرير	أ.د. محمد رجب فضل الله
مدير التحرير	أ.د. أحمد عبد العظيم سالم
عضو	د. كمال ظاهر موسى
عضو	د. أسماء حسن صباح

الإشراف المالي والإداري

المسؤول المالي	أ. محمد إبراهيم محمد عربي
المسؤول الإداري	أ. أسماء محمد علي الشاعر

قواعد النشر بمجلة كلية التربية بالعريش

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تتوافر فيها الأصالة والمنهجية السليمة على ألا يكون البحث المقدم للنشر قد سبق وأن نشر، أو تم تقديمه للمراجعة والنشر لدى أي جهة أخرى في نفس وقت تقديمه للمجلة.
٢. تُقبل الأبحاث المقدمة للنشر بإحدى اللغتين: العربية أو الإنجليزية.
٣. تقدم الأبحاث إلكترونياً مكتوبة بخط (Simplified Arabic)، وحجم الخط ١٢، وهوامش حجم الواحد منها ٢.٥سم، مع مراعاة أن تتسق الفقرة بالتساوي ما بين الهامش الأيسر والأيمن (Justify). وترسل إلكترونياً على شكل ملف (Microsoft Word).
٤. يجب ألا يزيد عدد صفحات البحث المُحكّم بما في ذلك الأشكال والرسوم والمراجع والجداول والملاحق عن (٢٥) صفحة. (الزيادة بحد أقصى ١٠ صفحات برسوم إضافية). ولا يزيد البحث المُستل عن (٢٠ صفحة) (الزيادة بحد أقصى ٥ صفحات برسوم إضافية).
٥. يقدم الباحث ملخصاً لبحثه في صفحة واحدة، تتضمن الفقرة الأولى ملخصاً باللغة العربية، والفقرة الثانية ملخصاً باللغة الإنجليزية، وبما لا يزيد عن ٢٠٠ كلمة لكل منها.
٦. يكتب عنوان البحث واسم المؤلف والمؤسسة التي يعمل بها على صفحة منفصلة ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث.
٧. يجب عدم استخدام اسم الباحث في متن البحث أو قائمة المراجع ويتم استبدال الاسم بكلمة "الباحث"، ويتم أيضاً التخلّص من أية إشارات أخرى تدل على هوية المؤلف.
٨. البحوث التي تقدم للنشر لا تعاد لأصحابها سواءً قبل البحث للنشر أم لم يقبل. وتحفظ هيئة التحرير بحقها في تحديد أولويات نشر البحوث.

٩. لن ينظر في البحوث التي لا تتفق مع شروط النشر في المجلة، أو تلك التي لا تشمل على ملخص البحث في أي من اللغتين، أو يزيد عدد صفحاتها عن ٣٥ صفحة شاملة الصفحات الزائدة، أو (٢٥ صفحة للبحث المُستل)
١٠. يقوم كل باحث بنسخ وتوقيع وإرفاق إقرار الموافقة على اتفاقية النشر.
١١. يسهم الباحث في تكاليف نشر بحثه، ويتم تحويل التكلفة على الحساب الخاص بالمجلة. يجب إرسال صورة عن قسيمة التحويل أو دفع المبلغ، مع البحث إلكترونياً. التكاليف تشمل: مكافأة التحكيم، وتكلفة الطباعة والنشر، والحصول على نسخة من العدد، وعدد (٥) مستل من البحث المُحكّم، و (٣) من البحث المُستل.
١٢. يتم نشر البحوث أو رفض نشرها في المجلة بناءً على تقارير المحكمين، ولا يسترد المبلغ في حالة رفض نشر البحث من قبل المحكمين.
١٣. يُمنح كل باحث إفادة بقبول بحثه للنشر بعد إتمام كافة التصويبات والتعديلات المطلوبة، وسداد الرسوم المقررة.

قواعد التحكيم بمجلة كلية التربية بالعريش

فيما يلي القواعد الأساسية لتحكيم البحوث المقدمة للنشر بمجلة كلية التربية بالعريش

القواعد عامة:

١. مدى ارتباط موضوع البحث بمجال التربية.
٢. مدى مناسبة الدراسات السابقة، وإبرازها لرؤى متعددة.
٣. درجة وضوح أسئلة وأهداف البحث.
٤. مستوى تحديد عينة ومكان البحث.
٥. درجة إتباع البحث لمعايير التوثيق المحددة في دليل رابطة علم النفس الأمريكية، العدد السادس.
٦. احتواء قائمة المراجع على جميع الدراسات المذكورة في متن البحث والعكس أيضاً صحيح.
٧. حدود الدراسة، وتبريراتها.

٨. سلامة تقرير البحث من الأخطاء اللغوية المتعلقة بالنحو والإملاء وكذا المعنى.
٩. تكامل جميع أجزاء تقرير البحث، وترابطها بشكل منطقي.

قواعد الحكم على منهجية البحث:

١. تحديد الفترة الزمنية للبحث.
٢. تحديد منهجية مناسبة للبحث.
٣. تبرير إجراءات للاختيار في حالة دراسة الأفراد أو الجماعات.
٤. تضمين البحث إطاراً نظرياً واضحاً.
٥. توضيح الإجراءات المتعلقة بالجوانب المهنية الأخلاقية مثل: الحصول على موافقة المشاركين المسبقة.

قواعد تحكيم الإجراءات:

١. شرح وسائل جمع المعلومات بوضوح، والعمليات المتبعة فيها.
٢. تحديد وشرح المتغيرات المختلفة.
٣. ترقيم جميع الجداول والأشكال والصور والرسوم البيانية بشكل مناسب وتبويبها والتأكد من سلامتها.
٤. شرح عملية التحليل المتبعة ومبرراتها، والتأكد من اكتمالها وسلامتها.

قواعد الحكم على النتائج:

١. عرض النتائج بوضوح.
٢. توضيح جوانب الاختلاف في حالة تعارض نتائج البحث مع نتائج الدراسات السابقة.
٣. اتساق الخاتمة والتوصيات مع نتائج البحث.

محتويات العدد (١٧)

السنة السابعة		هيئة التحرير
الرقم	عنوان البحث	الباحث
مقال العدد		
١	ريادة الأعمال التعليمية (رؤية تربوية)	أ.د. محمد رجب فضل الله
بحوث ودراسات محكمة		
١	فاعلية برنامج تدريبي لتحسين بعض مهارات اللغة التعبيرية لدى عينة من أطفال متلازمة داون	د. مي فتحي السيد البغدادي د. إيمان محمود عبد الحميد العشماوي
٢	فاعلية برنامج مقترح قائم على المقررات مفتوحة المصدر (MOOCs) في تنمية بعض مهارات الأداء القرآني لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال	د. إبراهيم فريج حسين محمد
٣	العدالة والنزاهة الأكاديمية لدى عضو هيئة التدريس كما يدرجها الطالب الجامعي	د. نبيلة عبد الرؤوف شراب
بحوث مستلة من رسائل علمية		
١	فاعلية برنامج قائم على المحاكاة التفاعلية في تحسين مهارات الخط العربي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية	رضوى حسني إسماعيل أحمد
٢	فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي بالقضايا الدينية الإسلامية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية	أمير السيد محسوب
٣	Effect of Using Scamper Strategy on Developing English Generative Thinking Skills for the Students of Secondary Stage	Shaimaa Abd Al- Alim Mohammed Mostafa Al-Sharawy

البحث الثاني

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية
الوعي بالقضايا الدينية الإسلامية المعاصرة لدى طلاب
المرحلة المتوسطة

إعداد

أمير السيد محسوب مصطفى

باحث ماجستير (مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي بالقضايا الدينية الإسلامية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى: تنمية الوعي ببعض القضايا الدينية الإسلامية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية، من خلال إعداد برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللاصفية، وقد أعدت الدراسة قائمةً بالقضايا الدينية المعاصرة لطلاب الصف الأول الثانوي، وبرنامجاً قائماً على الأنشطة اللاصفية لتنمية الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة، واختباراً وبطاقةً لملاحظة الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة التي هدف البرنامج إلى تنميتها، وبعد تطبيق البرنامج وأدوات القياس توصلت الدراسة إلى: فاعلية البرنامج وتأثيره الإيجابي في تنمية الوعي بالقضايا الدينية الإسلامية المعاصرة لدى مجموعة الدراسة.

Abstract

The present study aimed to develop awareness of some contemporary Islamic religious issues among high school students through the preparation of a proposed program based on the extra-curricular activities of these students. The study prepared a list of contemporary contemporary issues for students in the first secondary level, and then prepared a program based on extra- And prepared a guide for the teacher, a test and a note card and a measure of the awareness of the contemporary religious issues that the program aims to develop. After the application of the program and the measuring tools, the study reached the effectiveness of the program and its positive impact on the development of Awareness of contemporary Islamic religious issues among these students.

مقدمة:

يواجه العالم الكثير من التحديات والمشكلات الكبرى المعقدة التي تتطلب التعاون على المستويين المحلي والعالمي للوقوف في مواجهتها سواء كانت تلك المشكلات أو التحديات دينية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ثقافية.

وقد أصبح من الضروري نشر الوعي؛ لمواجهة ما يتعرض له إنسان العصر من التوترات والصراعات والمنافسات المحتدمة والمشاكل والأزمات، ومن ارتفاع مستوى طموحه وتطلعاته عن حد اقتداره أو ما يتوافر لديه من الإمكانيات الذاتية والخارجية ولحماية الفرد مما يتعرض له، (عبدالرحمن العيسوي، ١٩٩٣، ١٢).

فحاجة الأمة الإسلامية إلى نظام تربوي- يتناسب مع واقعها، ومثلها الأعلى سيدنا محمد (صلي الله عليه وسلم)، وعقيدتها، والحرص على استرداد مصيرها، مع ما يتناسب مع وقتها المعاصر - ملحة فلا بد من وقفة عند كل مناسبة وفي مطلع كل قرن، لإرسال النداءات والتنبيهات لتحذير الأمة الإسلامية من الأخطار المحدقة بها من كل الجوانب، (عبدالرحمن نحلاوي، ١٩٨٢، ٤).

وبالنظر إلي الواقع الخاص بالوعي للقضايا الدينية المعاصرة، وجد أنه يعاني من بعض أوجه القصور في مدارسنا الحالية، ومن الأسباب التي قد تكون أدت إلي ذلك ما يلي:

- ١- عدم الاهتمام من قبل المسؤولين عن العملية التعليمية بمادة التربية الدينية.
 - ٢- القضايا التي تعالجها مادة التربية الدينية خارجة عن نطاق اهتمام التلاميذ.
 - ٣- عدم الاهتمام بوضع مادة التربية الإسلامية في المجموع.
 - ٤- عدم الاهتمام بالقضايا الدينية الإسلامية من قبل الإعلام.
- ولضعف الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة، وانخفاض مستواه، لدى المتعلمين في المؤسسات التربوية تسعى الدراسة الحالية للاهتمام بهذا الجانب من خلال تصميم برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية يسعى لعلاج هذا القصور، ويعمل على تنمية الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة لدى الطلاب.

لذا فالأنشطة المدرسية- سواء الصفية أو اللاصفية -تجعل المدرسة خلية اجتماعية مليئة بالتفاعل والنشاط، فيها حيوية وعمل وتجارب، لا سيما إذا طبقت هذه الأنشطة وفق أهداف وأساليب سليمة تطبيقاً علمياً وعملياً مبنياً على اقتناع القائمين عليها بأهميتها في حياة النشء وحياة المجتمع، كما أنها تساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير ضرورية لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة، (حسن شحاتة، ٢٠٠٤، ١١).

مما سبق وبالإضافة إلى قصور تناول مناهج التربية الإسلامية للوعي بالقضايا الدينية المعاصرة يتبين لنا حاجة الميدان إلي تصميم برنامج مقترح قائم على الأنشطة اللاصفية، قد يسهم في تنمية الوعي ببعض القضايا الدينية الإسلامية المعاصرة، ولمس الباحث وجود مشكلة الدراسة من خلال ما يلي:

١- ما تطالب به المؤسسات الدينية، كالأزهر الشريف، ووزارة الاوقاف، ودار الإفتاء وعلمائهم من ضرورة تجديد الخطاب الديني وتوعية المجتمع للقضايا الدينية المعاصرة التي تعاني منها المجتمعات وتصحيح المفاهيم الدينية لدى الأفراد ولدى المجتمع ككل.

٢- تأكيدات العديد من البحوث والدراسات السابقة وآراء المهتمين بتدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية وعلومها.

٣- المناخ الذي تشهده البلاد في الوقت الحالي يحتم علينا ضرورة تضمين مهارات البحث والتتقيب والتحليل والاكتشاف في المدارس عن أسباب ضعف الوعي الديني والوصول بالطلاب إلي الوعي المستتير الذي يقودنا إلى فهم مراد الله من رسالته ومراده فينا كخلقه وفهم ما يدور حولنا من أحداث للحماية من الأفكار المتطرفة والدعاوى الباطلة.

٤- ظهور النداءات الصارخة، لهدم الإسلام في ثوب التجديد والوعي، لبعض البرامج الدينية، في الوسائل الإعلامية.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة الحالية في ضعف مستوى الوعي الديني بشكل عام، وضعف مستوى الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة بصفه خاصة في مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية لدي طلاب المرحلة الثانوية، بالرغم من أهمية الوعي الديني بمثل هذه القضايا لدي هذه المرحلة لما لها من تأثير علي سلوكياتهم، وعلاقتهم بالمجتمع، وبالمدرسة، وبالأسرة مما يستدعي استخدام برامج جديدة لغرس هذه القضايا في نفوس الطلاب ومناهجهم، وبمراجعة الكثير من هذه البرامج وجدت أن المناسب منها برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لما له من بالغ الأثر في تنمية الوعي بالقضايا الدينية لدى الطلاب وفي سبيل التصدي لهذه المشكلة يمكن الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي ببعض القضايا الدينية الإسلامية المعاصرة لدي طلاب المرحلة الثانوية؟"

وينفرع من هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ١- ما القضايا الدينية المعاصرة لطلاب المرحلة الثانوية؟
 - ٢- ما الأنشطة اللاصفية المناسبة في تنمية الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة لدي طلاب المرحلة الثانوية؟
 - ٣- ما أسس بناء برنامج قائم علي الأنشطة اللاصفية لتنمية الوعي ببعض القضايا الدينية الإسلامية المعاصرة لدي طلاب المرحلة الثانوية؟
 - ٤- ما فاعلية برنامج قائم علي الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي بالقضايا الدينية الإسلامية المعاصرة لدي طلاب المرحلة الثانوية؟
- أهداف الدراسة: ١-تحديد قائمة بالقضايا الدينية المعاصرة المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٢-تحديد الأنشطة اللاصفية التي تسهم في تنمية الوعي الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ٣-بيان فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- أهمية الدراسة:** ١-تناولت الدراسة الحالية اتجاهاً جديداً في منظومة تدريس التربية الإسلامية، (الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة)، ومن المتوقع أن تأخذ مكانة مهمة بين التربويين في الأوساط التعليمية المختلفة، وبخاصة أنها تتسجم مع التوجهات الحديثة للمناهج للانتقال من تعليم المعرفة والحفظ إلى تعليم التفكير والاستلهام.
- ٢-قد تسهم هذه الدراسة مستوي مرتفع من الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة للطلاب.
- ٣-الأنشطة اللاصفية تفتح مجالات جديدة للمعلم للتنوع في عرض أساليب التدريس.
- ٤-تعدد المستفيدين من نتائج الدراسة فهي تقيد قطاعات عريضة في المجتمع المصري، ومنهم أصحاب القرار ممن لهم صلة واهتمام بمجال التعليم، أهمها ما يلي: وزارة التربية والتعليم، كليات التربية، الجمعيات، النوادي العلمية، والإعلاميين.
- منهج الدراسة:** ١-المنهج الوصفي في وصف ومراجعة وعرض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.
- ٢- المنهج شبه التجريبي في تجريب بعض الأنشطة اللاصفية، وبيان فاعليتها في تنمية الوعي بالقضايا الدينية الإسلامية المعاصرة لطلاب الصف الأول الثانوية.
- أدوات الدراسة:** ١- قائمة بالقضايا الدينية المعاصرة والتي ينبغي تتميتها لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٢- قائمة بالأنشطة اللاصفية المناسبة لتنمية الوعي بالقضايا الدينية.
- ٣- برنامج قائم علي الأنشطة اللاصفية لتنمية الوعي بالقضايا الدينية لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٤- اختبار تحصيلي في الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة.
- ٥- بطاقة ملاحظة أداء الطلاب في الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة.
- خطوات الدراسة:**

تتطلع التربية الحديثة باهتمام إلى التكامل في تحقيق أهدافها، فهي تهدف إلى تنمية المتعلمين معرفياً، ومهارياً، ووجدانياً، وتعد الأنشطة المدرسية من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها العمل المدرسي؛ وذلك لربطها بين النظرية والتطبيق العملي من

جانب، وإشباع حاجات المتعلمين بتقديم ما يتوافق ومبولهم واتجاهاتهم من جانب آخر.

مفهوم الأنشطة اللاصفية:

فالأنشطة اللاصفية أنشطة تتم خارج الفصل مخططة ومقصودة كالاشتراك في الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية، والمسابقات، وإقامة الندوات والمناظرات بين الطلاب، وإقامة المعسكرات والرحلات، وتنمي لدى الطلاب عديداً من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه، (أحمد اللقاني، على الجمل، ٢٠٠٣، ٥٩).

والأنشطة اللاصفية لا ترتبط بمقررات معينة؛ ولكنها يمكن أن تثريها وتوسع آفاقها وتعمق الأفكار، والخبرات التي تكتسب فيها، كما أنها تسهم في التربية الشاملة للتعلم؛ معرفياً ومهارياً ووجدانياً.

أهمية الأنشطة اللاصفية:

أ- تكمن أهمية الأنشطة اللاصفية كما أكدت عليها العديد من الدراسات، والكتب السابقة كما يلي:

ب- الاشتراك في الأنشطة اللاصفية يعمل على تطوير مهارات كثيرة ضرورية للقرن الحادي والعشرون؛ مثل: الخبرة في تحديد وحل المشكلات ومهارات التواصل في كافة المجالات وهذا ما أكدته دراسة، (Little, 2004).

ت- التدريب على أساليب الحياة المختلفة، والانفتاح على البيئة وفهم مشكلاتها والإسهام في حلها وهذا ما أكدته دراسة، (محمد حافظ، ١٩٩٥، ١٩٧).

أهداف الأنشطة اللاصفية:

فالأنشطة اللاصفية ليست منفصلة عن المواد الدراسية، وبالتالي فإن أهدافها متداخلة مع جميع المواد الدراسية.

وتعددت أهداف الأنشطة اللاصفية كما أكد عليها كلٌّ من: (آلاء عبد الحميد، ٢٠٠٧، ٣١-٣٢، رشدي طعيمه، ومحمد مناع، ٢٠٠٢، ١٦٣، سعد الرشيد وآخرون، ١٩٩٩، ٩٢-٩٩، حسن شحاتة، ٢٠٠٤، ١٦)، كما يلي:

أ- تنمية الجانب الحركي: مثل الاشتراك في المباريات الرياضية، وإجراء التجارب.

ب- تنمية الجانب المعرفي: مثل قراءة الكتب والمراجع، أو الاستماع الى المحاضرات والندوات.

ت- تنمية الجانب المهاري: مثل صنع نماذج، أو إعداد أشكال ورسوم، أو بعض الصناعات الصغيرة.

أنواع الأنشطة اللاصفية: تؤكد وزارة المعارف السعودية على كثرة أنواع الأنشطة اللاصفية وذلك دليل على أهميتها وأهمية الإضافة التي يريثها الطالب، (محمد الدوسري، ٢٠٠٤، ٤٨-٤٩)، وهي كالتالي:

- | | |
|-----------------------|-------------------------|
| أ- الإذاعة المدرسية. | د- البرامج الإلكترونية. |
| ب- الصحافة المدرسية. | ذ- المحاضرات والندوات. |
| ت- الرحلات والزيارات. | ر- المسابقات والنوادي. |
| ث- المسجد المدرسي. | ز- المتاحف والآثار. |
| ج- النشاط المسرحي. | س- الأفلام والتسجيلات. |
| ح- الخطابة والإلقاء. | ش- البحوث الإسلامية. |
| خ- المعارض المدرسية. | ص- الأعمال الخيرية. |

الصعوبات التي تواجه الأنشطة اللاصفية:

ويمكن الإشارة إلى بعض تلك الصعوبات التي يؤكد كلاً من: (محمد أبو العطا ٢٠٠٦، ٢٧، رضا عبد الستار، ٢٠٠٥، ٢٦٧، حسن شحاتة، ٢٠٠٤، ١٠٧- ١٠٨، عدنان دلول، ٢٠٠٢، ٢٥، سميرة برهوم، ٢٠٠٠، ٢٢، فاروق البوهي وأحمد محفوظ، ٢٠٠١، ١٨١)، في النقاط الآتية:

أ- عدم وجود دليل للمعلم في النشاط المدرسي يبين أهداف النشاط ، وأهميته، وأنواعه.

ب- قلة الإمكانيات المادية، ونقص الأجهزة والأدوات الخاصة بكل نشاط.

ت- قلة اهتمام المهتمين المدرسين والموجهين والمشرفين على العملية التربوية بالنشاط المدرسي.

التغلب على تلك الصعوبات:

وللتغلب على تلك الصعوبات وتخفيف أثر تلك المعوقات يؤكد كل من: (محمد أبو العطاء، ٢٠٠٦، ٢٧، حسن شحاتة، ٢٠٠٤، ١٠٧-١٠٨، عدنان دلول، ٢٠٠٢، ٢٥)، اتخاذ ما يلي:

أ- إعداد دليل معلم خاص بالأنشطة اللاصفية مبين فيه أهداف وأهمية وأنواع الأنشطة اللاصفية وكيفية تطبيقها.

ب- محاولة توفير الإمكانيات اللازمة للأنشطة حتى ولو كانت بصورة مبسطة وغير مكلفة.

ت- تعيين مشرف للنشاط متخصص في كل مدرسة بعد تخفيض نصابه التدريسي.

مفهوم القضايا الدينية الإسلامية المعاصرة:

أضحت القضايا الدينية المعاصرة مثار اهتمام عالمي وعربي خاصة على المستويين السياسي والثقافي، نتيجة للمتغيرات العالمية المعاصرة، التي وقع فيها بعض الشباب تحت تأثير حركات وتنظيمات دينية باتت تهدد النظام العالمي، وتسعى لتغيير الموازين، وفرض رؤاها من خلال العنف الديني.

فيعرف الوعي الديني بأنه: ما يتكون لدى الفرد من أفكار ووجهات نظر ومفاهيم عن الحياة والطبيعة من حوله من خلال ما يقره الدين الإسلامي وكلما ازداد الطالب علمًا، واطلاعًا، وفهمًا، في فرع من الفروع ازداد وعيًا فيه، (أحمد سليم، ٢٠٠٣، ٢١).

وبالنظر إلى مصطلح القضايا المعاصرة: فهو يتكون من " قضايا ومعاصرة" فقد تعددت تعريفات العلماء له، ولعل السبب في ذلك تنوع صور القضايا المعاصرة، فهي إما أن تكون جديدة لم تكن معروفة من قبل، أو أنها موجودة لكن حالتها تطورت بالتطور الطبيعي للسلوك الإنساني، أو نتيجة الظروف الطارئة، فعلى كل يمكننا أن ننظم ذلك وفق التعريف الآتي: "هي الحادثة التي اشترك في تكوينها أكثر من صورة

نتيجة التطور الطبيعي للحياة الإنسانية"، (ابن القيم الجوزية، ٢٠٠٨)، (ماهر السويسي، ٢٠١١، ١٢).

ومما سبق أمكننا أن نصل إلى مفهوم الوعي بالقضايا الدينية الإسلامية المعاصرة وهي: إدراك تلك القضايا المعاصرة التي تعبر عن مشكلات دينية واجتماعية تمس المجتمع بشكل مباشر ولها صفة الحداثة، (غيداء عبد الرازق، ٢٠٠٩، ٣٢). ويعرف الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة إجرائياً: بأنه مجموعة من القضايا الدينية المعاصرة التي يجب على طلاب المرحلة الثانوية ممارستها من خلال البرنامج اللاصفي المعد لذلك.

ومما سبق يمكننا القول، بأن القضايا الدينية الإسلامية المعاصرة هي وقائع، تنزل بالفرد أو المجتمع ولم تكن معروفة قبل ذلك، ومن ثم فحكمها الشرعي مجهول، ووقائع نازلة عرفت في الماضي وعلم حكمها الشرعي، غير أن أساس الحكم الذي انبني عليه قد تغير، ومن ثم يعاد النظر فيها، وذلك نظراً لتطور العصر في المجالات الحياتية المختلفة.

أهمية الوعي بالقضايا الدينية الإسلامية المعاصرة:

وعن أهمية الوعي بالقضايا الدينية فهناك أهمية عظمى للفرد والمجتمع على حد سواء، ولقد ذكرت هذه الأهمية على لسان باحثين كثر مثل: (حمدي الدمرداش، ١٩٩٩، ٣٦، وحيد عبدالرشيد، ٢٠٠٨، ٢٣٠، سعيد توفيق، ٢٠٠١، ١٠)، وعليه أمكن سرد بعض منها على النحو الآتي:

- هو ضمانة الاستقامة وتجاوز محاولات الاستغلال والتضليل والتشدد.
- يساعد على إبراز القضايا الإسلامية واستيعاب العظات من الحوادث الإسلامية في الماضي والتعلم منها في الحاضر.
- يحمي الدين من التطرف بنوعيه (المغالاة أو التمييز) في كل العصور.
- يعطي للإسلام صورته الحقيقية المشرقة التي شابها الكثير من التعتميم بسبب من لا يدركون إدراكاً معرفياً حقيقياً للدين.

-من يمتلك وعياً دينياً للقضايا يمكنه تغيير نفسه والأخذ بيد الآخرين على قدم الاستقامة مع ما يتوافق بمقتضيات العصر.

مكونات الوعي بالقضايا الدينية :

أ- **العقيدة:** تتمثل العقيدة في " الإيمان بالله، وكتبه، ورسله، وملائكته، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره"، وهنا يلاحظ أن الخضوع الذي يمثله الإيمان يعود بالرضا والسعادة على الفرد والمجتمع في كل الأديان، (محمود وزير، ٢٠٠٦، ١٢٤).

ب- **العبادات:** ما من دين وضعي أو سماوي إلا وتضمنه عبادات، هذه العبادات تتميز بنظام لا يمكن الخروج عنه، كما أنها تمثل رمزاً يوحى بالاستقامة ونموذجاً للسلوك الديني. ومن السمات المميزة لهذا البعد من الأبعاد الدينية في كافة النواحي أن من بين العبادات تكون هناك على الأقل عبادة يشارك فيها أبناء الدين الواحد بعضهم في القيام بها، وذلك لحكمة أرادها المشرع، (أحمد مكي، ٢٠٠٠، ١٩).

ج- **السلوكيات الأخلاقية:** لقد حددت جميع الأنظمة أساليب وطرائق للتعامل بين أفرادها، وبينهم وبين غيرهم؛ لأن الإنسان يعيش في جماعة تتعدد علاقاته بأفرادها لقيامه بأدوار اجتماعية متعددة، فإذا كانت الأديان تسعى لتحقيق السعادة للفرد والمجتمع فلا بد لها من وضع ضوابط وتشريعات للتعامل بين الأفراد حتى لا يبغى أحدهم على الآخر، لتحقيق الوفاق والآمال للفرد والمجتمع في كل العصور، (أحلام مطالفة، ٢٠٠٦، ٧٢).

القضايا الدينية المعاصرة وكيفية معالجتها:

القضية الأولى: الإرهاب باسم الدين:

١- مفهوم الإرهاب:

أ- **الإرهاب في اللغة:** أكد المجمع اللغوي العربي على أن كلمة "الإرهاب" كلمة حديثه في اللغة العربية وجذرها "رهب" بمعنى "خاف" وكلمة "إرهاب" هي مصدر الفعل "أرهب" بمعنى "خوف" كما أن لفظ "الإرهابيين" يطلق على الذين يسلكون سبيل العنف لتحقيق أهدافهم (محمد الرازي، ٢٠١١، ٢٥٦).

ب- **الإرهاب في الاصطلاح:** الإرهاب هو استخدام عنف غير مشروع يسبب حالة من الخوف أو الرعب بقصد تحقيق تأثير أو سيطرة علي فرد أو مجموعة أو المجتمع بأسره وصولاً إلى هدف معين يسعى إليه الفاعل لتحقيقه، (أسامة بدر، ٢٠٠٠، ٤).

أسباب الإرهاب:

أ- **الأسباب السياسية:** -إهمال الرعية أو التقصير في أمورهم وما يصلحهم. - تراكم المظالم التي ترتكب من قِبَل.

ج- **الأسباب الاجتماعية:** تفكك المجتمع وعدم ترابطه، ﴿عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ومن أراد بحبوة الجنة فليلزم الجماعة﴾ رواة الترمذي، (مقداد يالجن، ٢٠٠٦، ٥٥ - ٥٧).

هـ- **الأسباب الاقتصادية:** تدني دخل الفرد، وانتشار البطالة، (صالح السدلان، ٢٠٠٤، ١٦).

المعالجة الإسلامية للإرهاب على المستوى المحلي:

أ- تحكيم الإسلام الوسطي شريعة ومنهاجاً في حياة المسلمين، أفراداً، ومجتمعات، وأمة.

ب- وجوب الاهتمام ببناء الفرد المسلم على أسس عقيدية إيمانية.

ت- نشر الوعي الديني والثقافة الشرعية بين عامة المسلمين وخاصتهم عن طريق الوسائل المتاحة كلها وربط المسلمين بدينهم، ولتحقيق التحصين الثقافي ضد الفكر الغازي.

ث- على العلماء أن يبذلوا جهدهم لترشيد مسيرة المسلم بتحصيله بالفكر الإسلامي الصحيح وحمائته من الأفكار الضالة الهدامة وتأصيل معاني الخير في نفسه ليكون عنصراً بناءً لا تخريب وتطوير لا تدمير واعتدال لا غلو وأناة لا تسرع، (محمود زقروق، ٢٠١٠، ١٥-١٨، صالح السدلان، ٢٠٠٤، ١٦).

القضية الثانية: دعاوى التكفير:

مفهوم دعاوى التكفير: هم مجموعة أو جماعة تقوم بتكفير بعض الأشخاص أو بعض النظم أو بعض المجتمعات وهذا إما لجهل بأحكام الشريعة أو حقد أو حب المخالفة أو لغرض يسعي إليه المكفر، (شمس الدين كريم، ٢٠١٤، ٢٦).

أسباب دعاوى التكفير:

أ- الجهل. ب- البطالة. ت- التشدد في الأخذ بظواهر النصوص. ث- التعصب للرأي. ج- سوء الظن بالآخرين. ح- غياب دور المؤسسات التعليمية والدعوية. خ- انتشار الفتوي بدون علم، (القصيبي زلط، ٢٠٠٤، ٩٧-١٣٧).

سبل البعد عن دعاوى التكفير:

أ- اتباع المنهج الوسطي. ب- عدم التعصب لرأي أو مذهب أو شخص. ت- التعاون في المتفق عليه والتسامح في المختلف فيه. ث- مخاطبة مؤسسات الإعلام بنشر الفكر الوسطي بعيداً عن كل مظاهر الغلو والتشدد. ج- ضرورة فتح أبواب الحوار والتواصل بين الشباب والعلماء، (محمد عبدالسلام، ٢٠١٤، ١٩٠).

القضية الثالثة: أطفال الشوارع:

مفهوم أطفال الشوارع: أطفال الشوارع هم هؤلاء الذين يعيشون في الشارع، وفي المنازل المهجورة، والأراضي القاحلة إلى آخره فلم تعد الأسرة هي ملاذ الطفل، الأمر الذي يفسر الموقف بأنه لا توجد حماية للطفل أو مراقبة أو توجيهه من قبل أفراد مسئولين، منظمة (Unesco 2001، 16).

أسباب ظاهرة أطفال الشوارع والعوامل التي أسهمت في وجودها في مصر:

أهمها (أبو بكر موسى أحمد، ٢٠٠٠، ٢-١٧، المجلس القومي للطفولة والأمومة، ٢٠٠٣، ١٩٦، أماني الحسيني، ٢٠٠٥، ٤٧)، ما يأتي.

➡ **تدني الظروف الأسرية:** تردي دور الأسرة أو عجزها عن القيام بدورها الأساسي في عملية التنشئة الاجتماعية أو الطلاق فتصبح لافظه لأطفالها إلى الشارع

➡ **تدني الظروف المدرسية:** حيث التسرب المدرسي أو عدم الالتحاق بها من البداية، فيصبح الشارع هو المأوى للأطفال.

الهجرة من الريف إلى الحضر مع افتقاد المأوى: وبالتالي تزايد ظهور المناطق العشوائية التي غالبًا ما يسكن فيها أطفال الشوارع.

وجود ضغوط من الأصدقاء في جذب الأطفال إليهم للهروب من المنزل إلى الشارع.

عوامل حماية ورعاية والحد من ظاهرة أطفال الشوارع:

وللحد من ظاهرة أطفال الشوارع عدت عوامل: (أحمد صديق، مصطفى سامي، ٢٠٠٠، ٢٧، مديحة فتحي، ٢٠٠٢، ٢٣، جامعة الدول العربية، ٢٠٠٤، ٤٠، نبيلة عبد الحافظ، ٢٠٠٤، ٢٩١)، من أهمها:

أ- إنشاء هيئات بحثية وجمعيات متخصصة وزيادة فاعليتها لإجراء الدراسات الشاملة للكشف عن أسباب وحجم ظاهرة أطفال الشوارع وسبل التصدي لها وكيفية تلبية الاحتياجات الفعلية للذين يعانون منها.

ب- تشجيع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية للتدخل لعلاج المشكلات الأسرية للأطفال المشردين في الشوارع.

ت- زيادة فتح مراكز استقبال لإنقاذ الأطفال من الشارع.

ث- دعوة رجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني للإسهام في معالجة هذه الظاهرة.

ج- عقد دورات وندوات تثقيفية في ظاهرة أطفال الشوارع "أسباب ومعالجة" والدعوة لعدم ميل شبابنا إليهم.

القضية الرابعة: كثرة الطلاق:

مفهوم الطلاق:

أصبحت ظاهرة الطلاق في الآونة الأخيرة في زيادة مستمرة وانتشرت بنطاق أوسع لدرجة أنها أصبحت ظاهرة عصرية مقلقة تعاني منها الكثير من الأسر المختلفة، وأصبحت ظاهرة يعاني منها المجتمع.

فالطلاق هو رفع قيد الزواج في الحال والمال بلفظ مخصوص له شرعًا صريحًا كان أو كنايةً أو ما يقوم مقامه، ورفع قيد الزواج في الحال يكون بالطلاق البائن وفي

المال يكون بالطلاق الرجعي، واللفظ المخصوص هو ما دل على الطلاق، (عبدالرحمن الجزيري، ٢٠٠٤، ٢٥٠).

الأسباب التي تؤدي للطلاق:

- أ- عدم الاختيار وفق الشريعة الإسلامية.
- ب- الاعتداء المتكرر على الزوجة بالضرب.
- ت- العجز أو الضعف الجنسي.
- ث- غياب الزوج معظم الوقت عن المنزل.
- ج- الزواج بأخريات.
- ح- التدخل الأسري من جهة الزوج والزوجة في الحياة الزوجية، (عدلي السمري، ٢٠٠٠، ١٦-٢٠).

سبل المعالجة:

- أ- توافر روح المودة والرحمة.
- ب- توفر الأمن الأسري.
- ت- قلة غياب أحد الزوجين خارج المنزل.
- ث- احترام الزوجة لزوجها والزوج لزوجته (عبدالرحمن الجزيري، ٢٠٠٤، ٢٥٥، عدلي السمري، ٢٠٠٠، ٦٥).

القضية الخامسة: الاحتكار:

مفهوم الاحتكار:

الاحتكار لغة: مصدر من احتكرت الشيء إذا جمعته وحبسته، وصاحبه محتكر .
الاحتكار شرعاً: عند جمهور الحنفية (حبس الأوقات تريباً للغلاء)، عند جمهور المالكية (ادخار للبيع وطلب الربح بتقلب الأسواق)، (ماجد ابو رجية، ٢٠٠٨، ١١).

أضرار الاحتكار:

يعود الاحتكار على الفرد والأمة والمجتمع ككل بكثير من الأضرار منها :
أ- أضرار اقتصادية : من ارتفاع اسعار ، ضيق سبل المعيشة وارتفاع تكاليف الحياة .

- ب- أضرار اجتماعية : من قطع أو اصل الصلة بين المحتكر .
- ت- قتل روح المنافسة في العملية التجارية .
- ث- تعطيل انتشار التجارة والكسب الحلال، (يوسف خليفة، ٢٠٠٤، ١٣).

سبل معالجة قضية الاحتكار:

- أ- التربية الايمانية والأخلاقية وتنمية الوعي الديني لظاهرة الاحتكار .
- ب- الرقابة الفعالة من جهة الحكومة على الأسواق وتطبيق اللوائح والقوانين بحزم .
- ت- حسن اختيار العاملين في الجهات الرقابية .
- ث- البيع على المحتكر : وهو إقرار المحتكر ببيع ما احتكره بقيمة المثل لحاجة الناس إليه، (عبد الحي المدني، ٢٠١٤، ٨٦).

القضية السادسة: معاملات البنوك:

مفهوم معاملات البنوك: ويضم مفهوم المعاملات البنكية المحاور التالية:

- أ- مؤسسة مالية تعمل وفق آلية تطبيق العمل المصرفي .
- ب- يعمل تحت أطر معيارية محددة متفق عليها .
- ت- يوفر كافة الخدمات المصرفية لخدمة العميل والمجتمع، (ابتهاج يعقوب، ٢٠١١، ٥٨).

أهداف إنشاء البنك:

- أ- التخلص من التبعية الاقتصادية لغير المسلمين .
- ب- تحقيق الربح الذي يساعد على تنمية البلاد .
- ت- تحقيق استقرار القوة الشرائية للنقود لكي تصبح واسطة للتبادل، ووحدة حسابية موثقة .

- ث- تطوير عادات التوفير والاستثمار في المجتمع، (محمود صوان، ٢٠٠٤، ١٣٩).

القضية السابعة: تجارة الأعضاء:

مفهوم تجارة الأعضاء:

الإتجار بالأعضاء البشرية من الجرائم التي تشكل انتهاكاً صارخاً لكافة معاني الإنسانية لمساسها بسلامة الجسد والأعضاء التي تعمل بتكامل لأداء الوظائف الحيوية للإنسان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى: "ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطي بي ثم غدر، ورجل باع حرّاً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيراً فاستوفي منه ولم يعطه أجره" صحيح البخاري، كتاب البيوع. وتصنف من الجرائم ذات الخطورة العالية نظراً لاجتيازها حدود الدولة الواحدة، وعادة ما يشترك في تنفيذها عدد من الجناة تحت مسميات مختلفة؛ كالوسيط والسمسار والمشتري والبائع. مما يتطلب جهوداً عالمية لمكافحتها، (فاطمة الشمالي، ٢٠١٣، ١٧).

سلبيات الإتجار بالأعضاء:

- أ- انتهاك الأصول الشرعية ومخالفة القوانين الوضعية التي تحرم هذه التجارة.
- ب- ارتفاع معدل جرائم الخطف، وقضايا الاحتيال والنصب.
- ت- انتشار سوق سوداء لشراء وبيع الأعضاء.
- ث- النتائج السلبية لعملية نقل الأعضاء، بما ينعكس على استمرار وتطور العلم، (جهاد قنم، ٢٠١٦، ٢١ - ٢٢).

أسباب انتشار جريمة الإتجار بالأعضاء:

- أ- الحاجة للمال.
- ب- السرية التامة في عملية البيع لتجار الأعضاء.
- ت- كثرة أطفال الشوارع.
- ث- ضعف الوازع الديني والأخلاقي، (عبد الواحد الفار، ٢٠١١، ٦٣).

سبل معالجة قضية الإتجار بالأعضاء:

- أ- نشر الوعي الديني بصفة عامة وبقضية الإتجار بالأعضاء بصفة خاصة.
- ب- الاهتمام بالوعي الإعلامي والتركيز على سلبيات الإتجار بالأعضاء.
- ت- التشديد الرقابي والعقابي على تجار هذه الظاهرة، (يوسف حسن، ٢٠١٤، ٣٢).

القضية الثامنة: التحول الجنسي:

يعتبر التحول الجنسي مرضًا نفسيًا يعاني منه نوعان من الأشخاص: النوع الأول: من لهم تكوين تناسلي كامل وطبيعي بالنسبة للجنس الذي ينتمي إليه ظاهريًا، ولكن لهم رغبة في الانتماء للجنس الآخر.

النوع الثاني: من يعانون من خلل في الأعضاء التناسلية، وبذلك ينفرون إلى التحول للجنس الآخر، (أسامة الغمري، ٢٠٠٥، ٥٧).

أسباب التحول الجنسي: أ- الفهم المشوه للحرية. ب- سوء استخدام التكنولوجيا. ج- ضعف الوازع الديني. د- وجود القابلية، (عبد الحميد القضاة، ٢٠٠٥، ٥٧).

سبل معالجة قضية التحول الجنسي:

أ- تصحيح الوضع السيكولوجي وذلك من خلال: ١- هرمونات علاجية منشطة. ٢- أساليب علاجية نفسية.

ب- تصحيح الوضع من خلال عملية جراحية للمخنثين. ت- التوعية السليمة للشباب. ج- تطوير المناهج التعليمية ونشر السلوكيات الصحية ومواجهة القضايا المعاصرة التي تحيق بنا. وإلحاق المدرسين بدورات تدريبية لتوعيتهم بخطورة التحول الجنسي، وأسبابه، ومواجهته، (حاج حكيم، ٢٠١٤، ٥٠، عامر نجم، ٢٠١٥، ٤٥، أسامة الغمري، ٢٠٠٥، ٧٧).

القضية التاسعة: الشذوذ الجنسي:

مفهوم الشذوذ الجنسي: الشذوذ الجنسي هو إتيان الفرد لأفعال تخرج عن السلوكيات المنطقية المعتادة لدى عامة الناس جنسيًا، بأي شكل كان سواء من نفس جنسه يسمى الفعل "سحاق" للإناث و"لواط" للرجال، نسبة لفعل قوم لوط، (زرزورة عبيد، ٢٠١٤، ٣٢).

أسباب انتشار ظاهرة الشذوذ الجنسي وهي:

أ- عوامل ثقافية واجتماعية: الفهم المشوه للحرية. - المفهوم الخاطئ للسعادة. - مادية الحياة. - التهيئة لقبول الشذوذ.

ب-عوامل نفسية ومرضية: التعرض لظروف تربية غير سليمة. - التعرض لخبرات جنسية مبكرة في الطفولة.

ت-ظروف بيئية: التجمعات الشبابية. (طلاب، سجون، معسكرات). - الاغتراب.

ث-نداءات ودعوات تدميرية: الجنس ودعوات الإلحاد. - الاستعمار ودعواته. - سوء استخدام التكنولوجيا.

ج-عوامل عضوية. ح- وجود القابلية، (عبد الحميد القضاة، ٢٠٠٥، ٢٨، ٤٧).
سبل معالجة قضية الشذوذ الجنسي: أ- مراقبة الأبناء. ب- التوعية السليمة للأطفال من تجنب الشذوذ الجنسي. ت-الفصل بين الأولاد في المضاجع.

ث-تطوير المناهج التعليمية ونشر السلوكيات الصحية ومواجهة القضايا المعاصرة التي تحيق بنا، (حاج حكيمة، ٢٠٠٩، ٥٠، زرزورة عبيد، ٢٠١٤، ٣٧).

القضية العاشرة: إدمان المخدرات:

عريف إدمان المخدرات: إدمان المخدرات هو: " تعود الفرد على تناول المخدرات لدرجة يصعب عليه الإقلاع عن هذه العادة التي تترك أثرًا من الناحية الصحية والاجتماعية، (وسام النجار، ٢٠١٢، ١٨).

العوامل التي تؤدي إلى إدمان المخدرات:

أ- التعرض لثقافة المخدرات عن طريق السماع المخدرات.

ب- الظروف الاجتماعية، المهينة للتعاطي مثل، "الشدة في التربية، الطلاق، الانحلال الأخلاقي للأسرة".

ت- أصدقاء السوء.

ث- خصائص وسمات شخصية المتعاطي، "ارتفاع سمة العصبية والتوتر، الخجل، عدم التوافق النفسي".

ج- الهروب من الواقع الذي يتعرض له المتعاطي مثل "المشكلات النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية"، (محمد النجمي، ٢٠٠٤، ٢٤)

سبل معالجة إدمان المخدرات:

أ- التوجه إلى مصحة علاجية. ب- مراقبة الأبناء. ب- تغليظ عقوبة الإتجار بالمخدرات. ج- الكشف الدوري والرقابة الفعالة من جهة الحكومة على الشارع العام وتطبيق اللوائح، (وسام النجار، ٢٠١٢، ٨٧، منظمة الأمم المتحدة، ٢٠٠٣، ٤٣، المركز القومي للبحوث الاجتماعية، ٢٠٠٣، ٥٥).

القضية الحادية عشر: المعاملة السيئة لغير المسلمين:

التطبيق الحضاري لسماحة الإسلام في معاملة غير المسلمين:

أ- حماية دمايتهم وأموالهم وأعراضهم. ب- عدم إكراههم على ترك دينهم. ت- عدم إيذائهم في شتى مجالات الحياة.

ح- الإحسان اليهم وبرهم. د- إباحة الزواج منهم، (عبدالله اللحيان، ٢٠٠٠، ١٩-٢٠).

القضية الثانية عشر: الإلحاد الديني:

مفهوم الإلحاد الديني:

الإلحاد في اللغة: " الميل والعدول"، (المعجم الوجيز، ٢٠٠٤).

الإلحاد الديني في الاصطلاح: " فئة أنكرت وجود الله وعدم الاعتراف بالأديان السماوية وشرائعها".

أسباب الإلحاد الديني: أ- انتشار الخطاب الديني المتطرف. ب- تعصب بعض علماء المسلمين. ت- غياب القدوة والرقيب. ث- الحروب الدعوية لانتشار الإلحاد. (عبدالوهاب المسير، ٢٠٠٩، ٧٣٥).

طرق علاج الإلحاد الديني:

أ- دعوة الملحدين لتوحيد الله بالكلم الطيب والخلق الحسن.
ب- التصدي لشبهات الإلحاد الديني، وعقد مناظرات معهم.
ت- التشديد الأمني لوقف زحف هذه التيارات الهدامة لشبابنا، (علي بيغوفيتش، ٢٠٠٤، ٤٥).

القضية الثالثة عشر: التحرش الجنسي:

مفهوم التحرش الجنسي:

التحرش الجنسي في اللغة: يرجع الأصل اللغوي لمفهوم التحرش إلى فعل " حرش " بمعنى " خدش " والتحرش بالشيء معناه " التعرض له بغرض تهيجه"، (المعجم الوجيز، ٢٠٠٤، ١٤٥).

التحرش الجنسي في الاصطلاح: التحرش الجنسي هو، أي عمل أو سلوك أو نشاط أو قول أو فعل واعٍ ومقصود يتم بأساليب سماعية، بصرية، رمزية، أو جسدية بهدف الإثارة الجنسية، (إنجي عبدالمنعم، ٢٠١٥، ١٩).

أشكال التحرش الجنسي: أ- شفوي. ب- بالإيماءات والتلميحات. ج- باللمس والتعدي، (عزة كامل، ٢٠٠٩، ١٨).

أسباب الرئيسة التحرش الجنسي: أ- ضعف الوازع الديني. ب- غياب الوعي بالأنظمة العقابية. ج- تعمد بعض الفتيات الإثارة وإبداء الزينة. د- ضعف التوعية في الأماكن العامة، (مركز الملك عبد العزيز، ٢٠١٣، ٨).

إستراتيجيات مواجهة التحرش الجنسي:

أ- دور المرأة في حل المشكلة: تجنب الاختلاط مع الشباب والتبسط في الكلام، عدم السير في أماكن مظلمة أو خالية.

ب- دور الأسرة في حل المشكلة: مراقبة الأبناء، التوعية السليمة للأطفال من تجنب الوقوع في التحرش الجنسي.

ت- دور الدولة في حل المشكلة: تغليظ عقوبة التحرش الجنسي، القضاء على الفقر والبطالة.

الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بالوعي بالقضايا الدينية.

أضحى النظر إلى برنامج الأنشطة اللاصفية لمعالجة هذه القضايا والتي تعد في العصر الحديث من أهم الركائز الأساسية التي يعتمد عليها العمل المدرسي، وذلك لربطها بين المنهج والتطبيق العملي من جانب، وإشباع حاجات الطلاب من جانب آخر، كما تهتم التربية الحديثة بالعمل خارج الصف وتعتبره جانباً مهماً وأساسياً ويحقق معظم الأهداف المرجوة من خلال القيام بأنشطة تلقائية وعفوية خارج الصف. ويرجع اختيار الباحث للأنشطة اللاصفية كوسيلة في تنمية جانب الوعي بالقضايا الدينية

المعاصرة وذلك لمرونتها ولإسهامها في تنمية الطلاب وجدانياً، ومعرفياً، ومهارياً مع ندرة ورود القضايا المعاصرة في منهج التربية الإسلامية وعدم كفاية المادة العلمية عن القضايا المطروحة في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية. وهذا ما دفع الباحث لاستخدام الأنشطة اللاصفية وتطويعها لتسهم بقدر كبير في تنمية الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة وترسيخ المفاهيم الصحيحة لهذه القضايا وتنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة مع الآخرين من مفهوم الدين الإسلامي الصحيح، والسعي لتحقيق الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة من خلال الأنشطة اللاصفية التي تم اختيارها للبرنامج .

ثانياً- أدوات الدراسة:

أولاً- إعداد أدوات الدراسة:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الحالية ونصه "ما أهم القضايا الدينية المعاصرة التي تمثل أهمية لطلاب المرحلة الثانوية؟" قام الباحث بما يلي:

١- بناء قائمة القضايا الدينية المعاصرة وأهدافها المراد تنميتها لطلاب المرحلة الثانوية.

تم إعداد قائمة لتحديد أهم القضايا الدينية المعاصرة لطلاب الصف الأول الثانوي، وصولاً إلى قائمة نهائية بهذه القضايا، وقد تم إعداد هذه القائمة وفق الخطوات الآتية:

(١) **تحديد الهدف من القائمة:** استهدفت القائمة تحديد القضايا الدينية المعاصرة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية؛ بغية بناء برنامج معد لتنمية الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة.

(٢) **بناء قائمة أهم القضايا الدينية المعاصرة وأهدافها الرئيسية والفرعية:**

بعد تحديد أهم القضايا الدينية المعاصرة من خلال الأدبيات والدراسات السابقة العربية منها والأجنبية التي تناولت القضايا المعاصرة وحذف القضايا التي تكررت توصل الباحث إلى قائمة مبدئية لأهم القضايا الدينية المعاصرة وأهدافها الرئيسية والفرعية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.

(جدول ١) قائمة مبدئية بأهم القضايا الدينية المعاصرة

م	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
القضية	الإرهاب باسم الدين	دعاوي التكفير	كثرة الطلاق	أطفال الشوارع	معاملات البنوك	الاحتكار	تجارة الأعضاء البشرية	التحول الجنسي	الشذوذ الجنسي	إدمان المخدرات
م	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
القضية	الإلحاد الديني	التحرش الجنسي	المعاملة السيئة لغير المسلمين	ختان الإناث	استحلال القتل	مساواة المرأة بالرجل	الانفجار السكاني	التعصب الديني	اللبس الممزق	ضرب الزوجة

وللتأكد من صدق هذه القائمة قام الباحث بعرضها علي (٢٣) متخصصًا في اللغة العربية والدارسات الإسلامية وطرق تدريسها، وعلم النفس، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات بالحذف والتعديل والإضافة وهي:

ملاحظات القضايا		
حذف	تعديل	إضافة
كل من القضايا الآتية: ١-ختان الإناث ٢-استحلال القتل ٣-مساواة المرأة بالرجل ٤-الانفجار السكاني ٥-التعصب الديني ٦-اللبس الممزق ٧-ضرب الزوجة وذلك لقلة أهميتها ومناسبتها للطلاب.	القضايا الآتية من إلى: - الإرهاب إلى الإرهاب باسم الدين. -الانفجار الطلاقي إلى كثرة الطلاق. -الإدمان إلى إدمان المخدرات	- مجالات القضايا: (السياسي، الاجتماعي، الاقتصادي، العلمي، الصحي، الفكري الثقافي). - قضية الاحتكار. - أطفال الشوارع. - التحول الجنسي.

وقد أخذ الباحث بالملاحظات السابقة وتم تعديل القائمة المبدئية والأهداف الرئيسية والفرعية، في ضوء آراء المحكمين والنسب المئوية لتصبح القائمة كما هو مبين بالجدول الآتي.

جدول (٢) نتائج النسب المئوية لمناسبة كل قضية على حدة وأهدافها الرئيسية
والفرعية

م	أهم القضايا	النسبة المئوية للمناسبة	النسبة المئوية للهدف العام	النسبة المئوية للأهداف الفرعية
١	الإرهاب باسم الدين.	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
٢	إدمان المخدرات.	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
٣	التحرش الجنسي.	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠
٤	الشذوذ الجنسي.	%٩٥،٦٥	%١٠٠	%١٠٠
٥	أطفال الشوارع.	%٩١،٣٠	%١٠٠	%١٠٠
٦	دعاوي التكفير.	%٩١،٣٠	%١٠٠	%١٠٠
٧	تجارة الاعضاء البشرية.	%٨٦،٩٥	%١٠٠	%١٠٠
٨	الإلحاد الديني.	%٨٦،٩٥	%١٠٠	%١٠٠
٩	الاحتكار.	%٨٦،٩٥	%١٠٠	%١٠٠
١٠	المعاملة السيئة لغير المسلمين.	%٨٢،٦٠	%١٠٠	%١٠٠
١١	معاملات البنوك.	%٨٢،٦٠	%١٠٠	%١٠٠
١٢	كثرة الطلاق.	%٧٨،٢٥	%١٠٠	%١٠٠
١٣	التحول الجنسي.	%٧٨،٢٥	%١٠٠	%١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن هناك قضايا تم حذفها لعدم مناسبتها وأهميتها لطلاب المرحلة الثانوية، كما تم إضافة قضايا أخرى لبعض المجالات، وكذا تم تعديل بعض من الأهداف الرئيسية والفرعية لكل قضية، وبهذه الصورة تم تحديد القضايا المناسبة وأهدافها الرئيسية والفرعية لطلاب المرحلة الثانوية في شكلها النهائي استعداداً لتنميتها من خلال البرنامج المقترح، وبذلك نكون قد أجبنا عن السؤال الأول وتم وضع قائمة بالقضايا الدينية الإسلامية المعاصرة التي تم تنميتها لدى طلاب المرحلة الثانوية في صورتها النهائية، وتكونت القائمة من ستة مجالات وثلاث عشرة قضية دينية معاصرة وهدف عام لكل قضية وأربعة أهداف فرعية لكل قضية.

وللإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة الحالية وهو: "ما الأنشطة اللاصفية المناسبة لتنمية الوعي الديني لطلاب الصف الأول الثانوي؟" قام الباحث بما يلي:

أ- تحديد الهدف من القائمة:

استهدفت القائمة تحديد الأنشطة اللاصفية المناسبة لتنمية الوعي الديني لطلاب المرحلة الثانوية؛ بغية بناء برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لتنمية الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة.

ب- بناء قائمة بأهم الأنشطة اللاصفية المناسبة لتنمية الوعي بالقضايا الدينية: بعد تحديد أهم الأنشطة اللاصفية من خلال الأدبيات والدراسات السابقة العربية منها والأجنبية التي تناولت الأنشطة اللاصفية وحذف الأنشطة غير المناسبة توصل الباحث إلى قائمة مبدئية لأهم الأنشطة اللاصفية المناسبة لتنمية الوعي بالقضايا الدينية لطلاب المرحلة الثانوية.

(جدول ٣) قائمة مبدئية بأهم الأنشطة اللاصفية المناسبة)

م	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
النشاط	الإذاعة	الصحافة	الرحلات والزيارات	المعارض	المسرحي	البرامج الإلكترونية	الأفلام والتسجيلات
م	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
النشاط	القصة	المسابقات	الندوات العلمية	المتاحف والآثار	المكتبة	البحوث الإسلامية	الأعمال الخيرية

وللتأكد من صدق هذه القائمة قام الباحث بعرضها علي (٢١) متخصصاً في اللغة العربية والدارسات الإسلامية وطرق تدريسها، وعلم النفس، وطلب الباحث منهم إبداء آرائهم، وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات بالحذف والتعديل والإضافة وهي:

ملاحظات الأنشطة اللاصفية		
حذف	تعديل	إضافة
		كل من الأنشطة اللاصفية الآتية: (الرحلات والزيارات، المعارض المدرسية، البرامج الإلكترونية، الأفلام والتسجيلات، المسابقات، المتاحف والآثار، البحوث الإسلامية، الأعمال الخيرية)، وذلك لقلّة أهميتها ومناسبتها للطلاب.

وقد أخذ الباحث بالملاحظات السابقة وتم تعديل القائمة المبدئية في ضوء آراء المحكمين والنسب المثوية لتصبح القائمة كما هو مبين بالجدول الآتي.

جدول (٥) نتائج النسب المئوية لمناسبة وأهمية كل نشاط

م	أهم الأنشطة اللاصفية	النسبة المئوية للمناسبة	النسبة المئوية للملائمة	م	أهم الأنشطة اللاصفية	النسبة المئوية للمناسبة	النسبة المئوية للملائمة
١	الإذاعة المدرسية	%١٠٠	%١٠٠	٤	النشاط القصصي	%١٠٠	%١٠٠
٢	التشاط المسرحي	%١٠٠	%٩٥.٢	٥	الندوات العلمية	%١٠٠	%٩٥.٢
٣	الصحافة المدرسية	%١٠٠	%٩٥.٢	٦	المكتبة المدرسية	%١٠٠	%٩٠.٤

ويتضح من الجدول السابق أن هناك أنشطة تم حذفها لعدم مناسبتها وأهميتها لطلاب المرحلة الثانوية، وبهذه الصورة تم تحديد الأنشطة اللاصفية المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية في شكلها النهائي استعداداً لتوظيفها من خلال البرنامج المقترح لتنمية الوعي بالقضايا الدينية الإسلامية المعاصرة، وبذلك نكون قد أجابنا عن السؤال الثاني وتم وضع قائمة بالأنشطة اللاصفية المناسبة التي تم من خلالها تنمية الوعي بالقضايا الدينية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية في صورتها النهائية.

ولإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة الحالية وهو: "ما أسس بناء برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لتنمية الوعي ببعض القضايا الدينية الإسلامية المعاصرة لدي طلاب المرحلة الثانوية؟" قام الباحث بما يلي:

إعداد البرنامج:

أولاً- تحديد الأسس العامة لتصميم البرنامج.

ثانياً: تحديد الأسس الخاصة بتصميم البرنامج:

(أ)-أسس خاصة بالأنشطة اللاصفية. (ب)-أسس خاصة بطلاب المرحلة الثانوية.

(ج)- أسس خاصة بالمحتوي.

ثالثاً- الإجراءات التي يجب مراعاتها أثناء تطبيق البرنامج .

هي: (تحديد أهداف البرنامج، تحديد محتوى البرنامج، تحديد مصادر التعلم وأدوات البرنامج، تحديد أساليب تنفيذ البرنامج، تحديد أساليب تقويم البرنامج، تحديد تعليمات تنفيذ البرنامج، ضبط البرنامج).

وبعد مراعاة الأسس السابقة وصياغة الأهداف، والمحتوى الذي يلبي هذه الأهداف، تم صياغة البرنامج المقترح القائم على الأنشطة اللاصفية لتنمية الوعي ببعض القضايا الدينية المعاصرة في صورته الأولية، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم ومقترحاتهم بالحذف أو التعديل أو الإضافة فيما يأتي وقد أبدى المحكمون بعض الملحوظات بالحذف والتعديل والإضافة وهي:

ملاحظات القضايا		
حذف	تعديل	إضافة
-حذف الأسس العامة لبناء البرنامج، وتحتوي على تسعة بنود. -أسس تصميم البرنامج، وتحتوي على أربعة عشر بنداً، وذلك لتكرارها داخل البرنامج.	-بعض التعديلات اللغوية وصياغتها مثل: (احتياج وتعديلها إلى: ضرورة) (بما يوائم إلى: متفق مع)، (إشراك إلى: مشاركة)(تعتبر إلى: تُعد)، (كلمة اختيار إلى: اختر)(جملة بناء البرنامج إلى: تصميم البرنامج)(جملة الأهداف الفرعية إلى الأهداف الخاصة)-تعديل صياغة الأهداف الفرعية.	-جملة، (الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة) لعناصر البرنامج. -تعليمات تنفيذ النشاط(أربعة عناصر) -بطاقة ملاحظة إلى كل نشاط مستخدم. -غلاف وإطار خارجي وداخلي لكل نشاط. -(المرحلة الثانوية) لبعض عناصر البرنامج. -كلمة(تصميم) إلى خطوات البرنامج لتصبح (خطوات تصميم البرنامج).

وقد أخذ الباحث بالملاحظات السابقة وتم تعديل البرنامج في ضوءها؛ ليصبحا في صورتها النهائية وصالحين للتطبيق، وبذلك نكون قد أجابنا عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة.

ثانياً: إعداد أدوات القياس:

وذلك للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة الحالية وهو: "ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي ببعض القضايا الدينية الإسلامية المعاصرة لدي طلاب المرحلة الثانوية؟"

تم بناء أدوات القياس من خلال ما يأتي:

إعداد اختبار الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة.

تم إعداد اختبار الوعي الديني بالقضايا الدينية الإسلامية المعاصرة لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح لدي طلاب الصف الأول الثانوي وفق مسار الخطوات الآتية: (تحديد هدف الاختبار، تحديد محتوى الاختبار، صياغة مفردات الاختبار، وضع تعليمات الاختبار، تقدير درجات الاختبار، ضبط الاختبار، زمن الاختبار، الاختبار في صورته النهائية).

ثبات الاختبار المعرفي:

للتأكد من ثبات الاختبار تم حساب الثبات أكثر من طريقة كما يلي: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، الثبات بطريقة التجزئة النصفية - جتمان، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

(جدول ٧) قيم معاملات ثبات الاختبار المعرفي

معامل	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية - جتمان
٠.٧٥٢	Cronbach's Alpha	Guttman
		٠.٧٤٠

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ مقبولة مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة مقبولة من الثبات يمكن الاطمئنان إليها.

صدق الاختبار المعرفي:

للتأكد من صدق الاختبار تم حساب الصدق بأكثر من طريقة (الصدق التمييزي - الصدق الذاتي) وذلك كما يلي:

١- **الصدق التمييزي:** قام الباحث بحساب الصدق التمييزي للاختبار المعرفي وذلك من خلال ترتيب درجات مجموعة الدراسة ترتيباً تنازلياً، ثم تحديد الميزان العلوي (أعلى ٢٧% من أفراد العينة) وتحديد الميزان السفلي (أدنى ٢٧% من أفراد العينة)، ومن ثم حساب دلالة الفرق بين طرفي الميزان في الاختبار (العلوي - السفلي)، وحساب النسبة الحرجة لها، والجدول التالي يوضح قيمة النسبة الحرجة.

جدول (٨) النسبة الحرجة لحساب الصدق التمييزي للاختبار المعرفي)

الدالة	قيمة النسبة الحرجة
دالة عند مستوى ٠.٠١	٧.٩١٤

يتضح من الجدول السابق أن قيمة النسبة الحرجة بلغت (٧.٩١٤) وهي أكبر من الدرجة المعيارية ٢.٥٨ مما يدل على أنها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، حيث إن النسبة الحرجة تكون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ إذا زادت قيمتها عن الدرجة المعيارية ١.٩٦، وتكون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ إذا زادت قيمتها عن الدرجة المعيارية ٢.٥٨ مما يشير إلى قدرة الاختبار على التمييز.

٢- **الصدق الذاتي:** قام الباحث بحساب الصدق الذاتي للاختبار المعرفي وذلك من خلال إيجاد الجذر التربيعي لمعاملات الثبات.

جدول (٩) قيم معاملات الصدق الذاتي للاختبار المعرفي)

الصدق الذاتي من معامل ألفا	الصدق الذاتي من التجزئة كرونباخ
النصفية - جتمان	٠.٨٦٧
٠.٨٦٠	

يتضح من الجدولين السابقين أن قيم معاملات الصدق والنسبة الحرجة عالية مما يشير إلى تمتع الاختبار بدرجة مرتفعة من الصدق يمكن الاطمئنان إليها.

ثالثاً - نتائج الدراسة وتفسيرها وتوصياتها ومقترحاتها:

(١) التأكد من صحة الفرض الأول من فروض الدراسة:

للتحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص على:

-الفرض البديل H_a : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في البعد المعرفي للوعي بالقضايا الفرعية الدينية المعاصرة لديهم في التطبيقين القبلي والبعد المعرفي للاختبار المعرفي.

- تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين وذلك بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في البعد المعرفي للوعي بالقضايا الفرعية الدينية الإسلامية المعاصرة لديهم في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وجاءت النتائج كما تظهر في الجداول التالية

جدول (١٤) نتائج اختبار (ت) على درجات طلاب مجموعة الدراسة في البعد المعرفي للوعي بالقضايا الفرعية لديهم في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي

القضايا	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	معامل الارتباط	قيمة (ت)	الدلالة
الإرهاب	قبلي	٤٠	٤.٤٦٣	١.٩١٦	٣٩	٠.١٤٧	١٧.١٣٥	دالة عند
	بعدي		٩.٩٠٠	٠.٣٧٩				مستوى دلالة ٠.٠١
دعاوى التكفير	قبلي	٤٠	٢.٢٠١	١.٣٠٨	٣٩	٠.١٨٩	٢٠.٩٧٨	دالة عند
	بعدي		٨.٢١٣	١.٠٣١				مستوى دلالة ٠.٠١
كثرة الطلاق	قبلي	٤٠	١.٤٣٩	١.٠٢٥	٣٩	٠.٠٧٨	٢٥.٦١٧	دالة عند
	بعدي		٧.٢٥٠	٠.٩٢٧				مستوى دلالة ٠.٠١
أطفال الشوارع	قبلي	٤٠	١.٣٥٠	١.٠٥١	٣٩	٠.١٨٥	١٨.٠٦٣	دالة عند
	بعدي		٤.٦٠٠	٠.٦٧٢				مستوى دلالة ٠.٠١
معاملات البنوك	قبلي	٤٠	٠.٥٦٣	٠.٥٦٨	٣٩	٠.٠٢٤	١٤.٩٩٤	دالة عند
	بعدي		١.٩٦٣	٠.١٧٥				مستوى دلالة ٠.٠١
الاحتيال	قبلي	٤٠	١.٩٢٥	٠.٩٧١	٣٩	٠.١٧٤	٩.٩٢٢	دالة عند
	بعدي		٣.٧٥٠	٠.٤٩٤				مستوى دلالة ٠.٠١

القضايا	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	معامل الارتباط	قيمة (ت)	الدالة
تجارة الأعضاء	قبلي	٤٠	٢.٢٧٥	١.٠١٩	٣٩	٠.٠٠١	٨.٠٦٧	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١
	بعدي		٣.٧٢٥	٠.٥٠٦				
التحول الجنسي	قبلي	٤٠	١.٢٢٥	٠.٧٥٠	٣٩	٠.٠٣٨	١١.٨١٩	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١
	بعدي		٢.٨٢٥	٠.٣٨٥				
الشذوذ الجنسي	قبلي	٤٠	١.١٣٨	١.١٤٣	٣٩	٠.٠٩٦	٢٦.٥١٨	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١
	بعدي		٦.٦٠٠	٠.٧٤٤				
إدمان المخدرات	قبلي	٤٠	١.٤١٣	١.٠١٨	٣٩	٠.٣٠٨	١٨.٨٩١	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١
	بعدي		٤.٧٥٠	٠.٨٧٠				
الإلحاد	قبلي	٤٠	١.٩٥٠	١.١٨١	٣٩	٠.٠١٢	٩.٥٥٨	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١
	بعدي		٣.٨٧٥	٠.٤٦٣				
التحرش الجنسي	قبلي	٤٠	٠.٦٥٠	٠.٨٦٤	٣٩	٠.٠٥٩	٢٠.٤٢٦	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١
	بعدي		٣.٨٠٠	٠.٤٠٥				
المعاملة السيئة لغير المسلمين	قبلي	٤٠	١.٤٢٥	٠.٧٧٣	٣٩	٠.١٧٦	١٢.٩٦٣	دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١
	بعدي		٣.٦٧٥	٠.٦٥٦				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ودرجة حرية (٣٩)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة في

البعد المعرفي للوعي بالقضايا الفرعية الدينية الإسلامية المعاصرة لديهم في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي، وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي.

(٢) التأكد من صحة الفرض الثاني ومناقشة نتائجه:

للتحقق من صحة الفرض الثاني والذي ينص على:

-الفرض البديل H_a : توجد فاعلية وحجم تأثير مقبولين للبرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية البعد المعرفي في الوعي بالقضايا الدينية الإسلامية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أولاً: تم حساب الفاعلية بتطبيق معادلة نسبة الكسب البسيطة لهريدي لحساب الفاعلية H-SGR (*) على المتوسطين القبلي - البعدي لدرجات طلاب مجموعة الدراسة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي هريدي لحساب الفاعلية وحجم التأثير H-EESC (**). وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول التالي:

(جدول (١٨) حجم فاعلية البرنامج)

القضايا	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	النهاية العظمى	نسبة الكسب البسيطة H-SGR	حجم الفاعلية
الإرهاب	٩.٩٠٠	٤.٤٦٣	١٠	٠.٥٤٤	فاعلية مقبولة
دعاوى التكفير	٨.٢١٣	٢.٢٠١	٩	٠.٦٦٨	فاعلية مقبولة
كثرة الطلاق	٧.٢٥٠	١.٤٣٩	٨	٠.٧٢٦	فاعلية كبيرة
أطفال الشوارع	٤.٦٠٠	١.٣٥٠	٥	٠.٦٥	فاعلية مقبولة
معاملات البنوك	١.٩٦٣	٠.٥٦٣	٢	٠.٧	فاعلية مقبولة
الاحتكار	٣.٧٥٠	١.٩٢٥	٤	٠.٤٥٦	فاعلية مقبولة
تجارة الأعضاء	٣.٧٢٥	٢.٢٧٥	٤	٠.٣٦٣	فاعلية مقبولة
التحول الجنسي	٢.٨٢٥	١.٢٢٥	٣	٠.٥٣٣	فاعلية مقبولة
الشذوذ الجنسي	٦.٦٠٠	١.١٣٨	٧	٠.٧٨	فاعلية كبيرة

القضايا	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	النهاية العظمى	نسبة الكسب البسيطة H-SGR	حجم الفاعلية
إيمان المخدرات	٤.٧٥٠	١.٤١٣	٦	٠.٥٥٦	فاعلية مقبولة
الإلحاد	٣.٨٧٥	١.٩٥٠	٤	٠.٤٨١	فاعلية مقبولة
التحرش الجنسي	٣.٨٠٠	٠.٦٥٠	٤	٠.٧٨٨	فاعلية كبيرة
المعاملة السيئة لغير المسلمين	٣.٦٧٥	١.٤٢٥	٤	٠.٥٦٣	فاعلية مقبولة
البعد المعرفي ككل	٦٤.٩٢٥	٢٢.٠١٥	٧٠	٠.٦١٣	فاعلية مقبولة

(جدول (١٩) الجدول المرجعي لحجم الفاعلية بواسطة نسبة الكسب البسيطة

(لهريدي)

لا توجد فاعلية	فاعلية مقبولة	فاعلية كبيرة
٠ - ٠.٣	٠.٧٠ - ٠.٣١	٠.٧١ - ١.٠

ثانياً: تم حساب حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية البعد المعرفي في الوعي بالقضايا الدينية الإسلامية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية، بدلالة قيمة (ت) المحسوبة من الفرق بين متوسطي درجات طلاب مجموعة الدراسة (القبلي/ البعدي) ودرجات الحرية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي هريدي لحساب الفاعلية وحجم التأثير H-EESC. وجاءت النتائج كما تظهر في الجدول التالي.

(جدول (٢٠) جدول حجم تأثير البرنامج القائم)

القضايا	الأسلوب	درجة الحرية	قيمة (ت)	معامل ارتباط بيرسون	قيمة المعامل	حجم التأثير
الإرهاب	D	٣٩	١٧.١٣٥	٠.١٤٧	٣.٥٣٩	ضخم
	(η^2)				٠.٨٨٣	ضخم
دعاوى التكفير	d	٣٩	٢٠.٩٧٨	٠.١٨٩	٤.٢٢٤	ضخم
	(η^2)				٠.٩١٩	ضخم
كثرة الطلاق	D	٣٩	٢٥.٦١٧	٠.٠٧٨	٥.٥٠٠	ضخم
	(η^2)				٠.٩٤٤	ضخم
أطفال الشوارع	d	٣٩	١٨.٠٦٣	٠.١٨٥	٣.٦٤٦	ضخم
	(η^2)				٠.٨٩٣	ضخم

معاملات البنوك	D	٣٩	١٤.٩٩٤	٠.٠٢٤	٣.٣١٢	ضخم
	(η^2)				٠.٨٥٢	ضخم
الاحتكار	d	٣٩	٩.٩٢٢	٠.١٧٤	٢.٠١٦	ضخم
	(η^2)				٠.٧١٦	ضخم
تجارة الأعضاء	D	٣٩	٨.٠٦٧	٠.٠٠١	١.٨٠٣	ضخم
	(η^2)				٠.٦٢٥	ضخم
التحول الجنسي	d	٣٩	١١.٨١٩	٠.٠٣٨	٢.٥٩٢	ضخم
	(η^2)				٠.٧٨٢	ضخم
الشذوذ الجنسي	D	٣٩	٢٦.٥١٨	٠.٠٩٦	٥.٦٣٨	ضخم
	(η^2)				٠.٩٤٧	ضخم
إدمان المخدرات	d	٣٩	١٨.٨٩١	٠.٣٠٨	٣.٥١٤	ضخم
	(η^2)				٠.٩٠١	ضخم
الإلحاد	D	٣٩	٩.٥٥٨	٠.٠١٢	٢.١٢٤	ضخم
	(η^2)				٠.٧٠١	ضخم
التحرش الجنسي	d	٣٩	٢٠.٤٢٦	٠.٠٥٩	٤.٤٣١	ضخم
	(η^2)				٠.٩١٥	ضخم
المعاملة السيئة لغير المسلمين	D	٣٩	١٢.٩٦٣	٠.١٧٦	٢.٦٣١	ضخم
	(η^2)				٠.٨١٢	ضخم
البعد المعرفي ككل	d	٣٩	٣١.١٨٧	٠.٢٩٤	٥.٨٦٠	ضخم
	(η^2)				٠.٩٦١	ضخم

(جدول ٢١) الجدول المرجعي لحجم التأثير بدلالة معامل كوهين ومربع إيتا

الأسلوب	حجم التأثير				
	ضئيل	صغير	متوسط	كبير	كبير جدا
d	أقل من ٠.٢٠	٠.٢٠ - ٠.٥٠	٠.٥٠ - ٠.٨٠	٠.٨٠ - ١.١٠	١.١٠ - ١.٥٠
(η^2)	أقل من ٠.٠١	٠.٠١ - ٠.٠٥٨	٠.٠٥٩ - ٠.١٣٧	٠.١٣٨ - ٠.٢٣١	٠.٢٣٢ - ٠.٣٥٩

من الجداول السابقة يتضح أن قيم الكسب البسيطة لهريدي (H-SGR) تقع في مدى تحقق الفاعلية بدرجة ما بين مقبولة وكبيرة، وأن حجم التأثير ضخم، وبذلك يتم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل، أي أنه توجد فاعلية وحجم تأثير مقبولين

للبرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية البعد المعرفي في الوعي بالقضايا الدينية الإسلامية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ثانياً: مناقشة النتائج وتفسيرها.

تفسير نتائج الفرض الأول: جاءت نتائج البعد المعرفي للوعي بالقضايا الفرعية للاختبار المعرفي، لصالح التطبيق البعدي ويرجع ذلك لعدة أسباب منها:

- إقبال الطلاب على القضايا الدينية المعاصرة لأنها تمس واقعهم الذي يعيشون فيه وخاصة محافظة شمال سيناء.

- مؤثرات الأنشطة اللاصفية وإقبال الطلاب عليها.

- ربط القضايا بالأنشطة اللاصفية مما أدى إلى سهولة تنمية الوعي بها.

تفسير نتائج الفرض الثاني: جاءت النتائج، بفاعلية وحجم تأثير مقبولين للبرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية في تنمية الوعي بالقضايا الدينية الإسلامية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

يتبين لنا من هذا الفرض ما يأتي:

- العلاقة الترابطية بين الوعي بالقضايا الدينية والأنشطة اللاصفية.

- أن هناك تفاوتاً ملحوظاً بين هذه القضايا من حيث مقدار النمو عند الطلاب بعد مرورهم بخبرات البرنامج المقترح.

- ارتباط خطوات البرنامج بميول الطلاب واتجاهاتهم.

- البرنامج المقترح يتصف بدرجة مناسبة من الفاعلية في تنمية الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة للطلاب.

رابعاً: توصيات الدراسة.

في ضوء نتائج الدراسة الحالية فإن الباحث يقدم بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في العملية التعليمية وتتمثل تلك التوصيات فيما يلي:

- ضرورة إقرار قائمة معالجات لازمة لمجابهة أضرار القضايا الدينية المعاصرة والتي توصلت إليها الدراسة الحالية.

- ضرورة إعادة النظر في كتب التربية الإسلامية في مختلف الصفوف والمراحل التعليمية لا سيما المرحلة الثانوية بما يضمن تحقيق مواصفات لمجابهة القضايا المعاصرة التي تعمل علي معالجتها الدراسة الحالية.
- ضرورة تفعيل دور مناهج التربية الإسلامية في مجابهة الأفكار الضالة ما بين (المغالاة والتميع) والتصدي له.
- تعميم استخدام البرنامج المقترح في تنمية الوعي بالقضايا الدينية الإسلامية لكل المدارس الثانوية.

خامساً: مقترحات الدراسة.

✚ **وزارة التربية والتعليم:** الخروج بتوجيهات ومقترحات قد تسهم في تغيير نمط تدريس مادة التربية الإسلامية من النمط التقليدي إلى النمط التفاعلي المتميز المستنير، تتناول الدراسة الحالية اتجاهاً جديداً في منظومة تدريس التربية الإسلامية (الوعي الديني للقضايا المعاصرة)، ومن المتوقع أن يأخذ مكانة مهمة بين التربويين في الأوساط التعليمية المختلفة.

✚ **المعلمون على مستوى المراحل التعليمية المختلفة.** أهمية تدريب المعلمين على استخدام مستويات الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة، الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة، والأنشطة اللاصفية يفتحان مجالات جديدة للمعلم للتنوع في عرض أساليب التدريس.

✚ **كليات التربية:** فتح المجال لإجراء بحوث أخرى في تنمية مهارات الوعي بالقضايا الدينية المعاصرة في المراحل التعليمية المختلفة وإمكانية الاستفادة من نتائج الدراسة.

الطلاب: إعداد برامج على شاكلة هذا البرنامج في الدروس المختلفة لمادة التربية الإسلامية مما يزيد من دافعية الطلاب نحو التحليل والنقد والاستنتاج والربط بين أجزاء مادة التربية الإسلامية، قد تسهم هذه الدراسة في إكساب الطلاب مستوي مرتفع من الوعي الديني للقضايا المعاصرة.

المصادر والمراجع

أولاً- المصادر:

- القرآن الكريم

ثانياً- المراجع العربية.

- أحمد اللقاني، علي الجمل. (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: عالم الكتب.

أحمد النجدي، مني عبد الهادي، علي راشد. (٢٠٠٣). طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، القاهرة: دار الفكر العرب.

- آلاء عبد الحميد. (٢٠٠٧). الأنشطة المدرسية، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر.

- أحمد السيد سليم. (٢٠٠٣). دور الجامعة في تنمية الوعي الديني لدى طلابها، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: سوهاج، جامعة أسيوط، كلية التربية.

- أحمد مختار مكي. (٢٠٠٠). تأثير مقرر التربية الدينية في الوعي الديني لدى طلاب كلية التربية شعبة التعليم الابتدائي بجامعة أسيوط، مجلة التربية، كلية التربية ١٤ع.

- أحلام مطالقة. (٢٠٠٦). تطوير كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء مستجدات العصر. رسالة دكتوراه غير منشورة، الأردن: جامعة اليرموك، كلية التربية.

- أسامة محمد بدر. (٢٠٠٠). مواجهة الإرهاب، دراسة في التشريع المصري، مصر، النسر الذهبي للطباعة.

- أبوبكر موسي أحمد. (٢٠٠٠). الخصائص النفسية لدي اطفال الشوارع، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة: جامعة الزقازيق، كلية التربية.

- القسبي زلط. (٢٠٠٤). خطورة الفكر التكفيري والفتوي بدون علم على المصالح الوطنية والعلاقات الدولية، القاهرة: مجلة قضايا إسلامية، عدد ٢٢٢، مطابع الاهرام.
- المجلس القومي للطفولة والامومة. (٢٠٠٣). الدليل الارشادي لحماية أطفال الشوارع في مصر رصد الواقع وتقديم رؤية مستقبلية، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، مصر: جامعة حلوان، ع ٤ كلية الخدمة الاجتماعية.
- المعجم الوجيز . (٢٠٠٤). مجمع اللغة العربية، ط ٣ ، مصر: المكتبة التوفيقية.
- أماني عمر الحسيني. (٢٠٠٥). الإعلام والمجتمع أطفالنا في ظروف صعبة ووسائل الاعلام مؤثرة، القاهرة: عالم الكتب.
- أحمد صديق سامي. (٢٠٠٠) مبادرة المدينة لرعاية أطفال الشوارع واطفال العمل الهاشمي، ج ٢ للطفل الحق في الحماية من العمل والتشرد ، المملكة العربية السعودية.
- إيتهاج إسماعيل يعقوب. (٢٠١١). واقع التطبيقات المحاسبية في المصارف الإسلامية العراقية من وجهة نظر مهنية، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة المستنصرية، عدد ٨٩.
- أسامة رمضان الغمري. (٢٠٠٥). الجرائم الجنسية من الوجة الشرعية والطبية، مصر: دار الكتب القانونية.
- أنجي عبدالمنعم. (٢٠١٥). إعادة تصور مفاهيم التحرش الجنسي في مصر، لبنان: مجلة كحل لأبحاث الجسد، مجلد ١، عدد ١.٢،
- المركز القومي للبحوث الاجتماعية. (٢٠٠٣). آفاق جديدة في مواجهة الإدمان، مصر: المؤتمر السنوي الخامس، مطابع الاهرام.
- عبدالرحمن العيسوي. (١٩٩٣). الوعي السيكولوجي، بيروت: دار الراتب الجامعية.
- عدنان دلولي. (٢٠٠٢). واقع النشاط المدرسي المصاحب لتدريس الجغرافيا في ضوء المنهج الفلسطيني للصف العاشر الأساسي بمحافظة غزة، رسالة دكتوراه، غزة: جامعة الأقصى، كلية التربية.

- عبير أمين فريد. (٢٠٠٥). الوعي الديني للشباب المصري، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية التربية.
- غيداء محمد عبدالرازق. (٢٠٠٩). تطور الوعي الديني في فلسفة هيجل، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، العراق: كلية الآداب.
- عدلي السمري. (٢٠٠٠). الخلع دراسة في علم الاجتماع، القاهرة: دار النصر للتوزيع والنشر.
- عبد الحي المدني. (٢٠١٤). الاحتكار في التسوق الاسلامي، المجلة العالمية للتسويق الإسلامي، لندن: مطابع الهيئة العالمية للتسويق الإسلامي.
- عبدالرحمن الجزيري. (٢٠٠٤). الفقه علي المذاهب الأربعة، ج ٤، القاهرة: دار الفجر للتراث.
- عبدالرحمن نحلاوي. (١٩٨٢). التربية الإسلامية والمشكلات المعاصرة، بيروت: دار المكتب الإسلامي.
- عبدالله إبراهيم اللحيان. (٢٠٠٠). حقوق غير المسلمين في المملكة العربية السعودية وواجباتهم، مجلة الدراسات الإسلامية، وزارة الشؤون الإسلامية، عدد ٤.
- علي عزت بيجوفيتش. (٢٠٠٤). هروبي إلى الحرية، سورية: دار الفكر دمشق.
- ماجد ابو رجية (٢٠٠٨) الاحتكار "دراسة فقهية مقارنة"، الكويت: مجلة الشريعة، كلية الدراسات الإسلامية.
- عبدالحميد القضاة. (٢٠٠٥). نيران الإييز تحرق شباب العالم فمن المسئول؟، عمان: ط ٢، دار الثقافة.
- رضا عبدالستار. (٢٠٠٥). الأنشطة المدرسية ودورها في ضمان الحقوق الثقافية لطفل المدرسة الابتدائية بالمناطق العشوائية، القاهرة: مجلة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المجلد ٤.
- حسن شحاتة. (٢٠٠٤). النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، القاهرة: ط ٨، الدار المصرية اللبنانية.
- سعد الرشيد، وآخرون. (١٩٩٩). المناهج الدراسية، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر.

- سعيد توفيق. (٢٠٠١). *هويتنا في عالم متغير*، مسقط: وزارة التعليم العالي.
- عبد الوهاب المسير. (٢٠٠٩). *رحلتي الفكرية في البنور والجزور*، مصر: دار الشرق.
- محمد رجب فضل الله. (٢٠١٤). *التعليم اللغوي معارف وتجارب*، القاهرة: عالم الكتب.
- محمد حافظ. (١٩٩٥). *التخطيط للتربية والتعليم*، القاهرة: المؤسسة المصرية للتأليف والنشر.
- منير مختار. (١٩٩٩). *مشكلات الأطفال السلوكية، والأسباب وطرق العلاج*، القاهرة: دار العلم والثقافة.
- محمد أبو العطا. (٢٠٠٦). *واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرون والمعلمون*، غزة: رسالة دكتوراه، الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- ماهر أحمد السويسي. (٢٠١١). *أهمية معالجة الرسائل العلمية للقضايا الدينية المعاصرة، مؤتمر الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع*، غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الشريعة والقانون.
- محمد الرحيم. (٢٠١٠). *تحديات الوعي الديني، السعودية: مجلة الحياة*، العدد ١٧٣١٤.
- محمد بن أبي بكر الرازي. (٢٠١١). *مختار الصحاح*، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب.
- محمود علي وزير. (٢٠٠٦). *الوعي الديني والسلوك المجتمعي لدى شباب الجامعات*، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة المفتوحة، كلية التربية.
- محمود حمدي زقزوق. (٢٠١٢). *ظاهرة الإرهاب الأبعاد والمخاطر وآليات المعالجة*، سلسلة تصحيح المفاهيم، العدد ٧، القاهرة: مطابع الأهرام التجارية.
- مديحة مصطفى فتحي. (٢٠٠٢). *فعالية جهود شبكة العمل لمواجهة ظاهرة أطفال الشوارع في بناء قدرات المنظمات غير الحكومية الأعضاء في الشبكة*، المؤتمر

- العلمي الخامس عشر بعنوان الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعي، (٢٠-٢١ ٢٠٠٢)، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
- محمد محمود عبدالسلام. (٢٠١٤). خطورة الفكر التكفيري والفتوي بدون علم على المصالح الوطنية والعلاقات الدولية، القاهرة: مجلة قضايا إسلامية، عدد ٢٢٢.
- محمود صوان. (٢٠٠٤). أساسيات الاقتصاد الإسلامي، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- محمد بن يحي النجمي. (٢٠٠٤). المخدرات وأحكامها في الشرعية الإسلامية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض: مركز الدراسات والبحوث.
- مكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات. (٢٠٠٣). دليل تشاركي الى برنامج منع تعاطي المخدرات ومنع الجريمة، نيويورك: للطباعة أوستريا والنشر.
- مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني. (٢٠١٣). التحرش الجنسي، المملكة العربية السعودية: وحدة استطلاع الرأي.
- سميرة برهوم. (٢٠٠٠). واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الاساسي، رسالة دكتوراه منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- رضا عبدالستار. (٢٠٠٥). الأنشطة المدرسية ودورها في ضمان الحقوق الثقافية لطفل المدرسة الابتدائية بالمناطق العشوائية، القاهرة: مجلة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المجلد ٤.
- وحيد حامد عبدالرشيد. (٢٠٠٨). فاعلية وحدة مقترحة في التربية الإسلامية لتنمية الوعي الديني لبعض القضايا الحياتية الجنسية لدي طلاب الصف الثالث الثانوي العام، القاهرة: جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية.
- فاروق البوهي، وأحمد محفوظ. (٢٠٠١). الأنشطة المدرسية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد الله بن القيم الجوزي. (٢٠٠٨). أعلام الموقعين عن رب العالمين، مصر: المكتبة الوقفية.

- حمدية الدمرداش. (١٩٩٩). دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي الديني لدى الشباب، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، المجلد/العدد ٢٤.
- صالح غانم السدلان. (٢٠٠٤). مفهوم الغلو في الكتاب والسنة، مكة المكرمة: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد.
- شمس الدين كريم. (٢٠١٤). خطورة الفكر التكفيري والفتوي بدون علم على المصالح الوطنية والعلاقات الدولية، القاهرة: مجلة قضايا إسلامية، عدد ٢٢٢.
- جامعة الدول العربية. (٢٠٠٤). الامانة العامة في إدارة الأسرة والمرأة والطفولة، خطة العمل العربية الثانية للطفولة (٢٠٠٤ - ٢٠١٥) تونس: يناير.
- نبيلة الورداني عبد الحافظ (٢٠٠٤). دراسة تقييمية لظاهرة أطفال الشوارع ومدى تأثيرها في الأسرة الفقيرة، القاهرة: مجلة الطفولة والتنمية، العدد ١٥ المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- يوسف عيسى خليفة. (٢٠٠٤). الاحتكار، الأردن: مطبعة هدي الإسلام.
- يوسف حسن يوسف. (٢٠١٤). جريمة الرق والاتجار بالبشر وفق القوانين الدولية وطرق مكافحتها الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- وسام محمد النجار. (٢٠١٢). جريمة تعاطي المخدرات في غزة، رسالة دكتوراه، غزة: الجامعة الإسلامية، كلية الآداب.
- فاطمة صالح الشمالي. (٢٠١٣). المسؤولية الجزائية عن الاتجار بالأعضاء البشرية، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط، كلية الحقوق.
- جهاد موسى قنام. (٢٠١٦). جريمة العصر جريمة الاتجار بالأعضاء البشرية، رسالة دكتوراه، جامعة القدس، كلية الحقوق.
- عبدالواحد محمد الفار. (٢٠١١). الجرائم الدولية وسلطة العقاب عليها، القاهرة: دار النهضة.
- حاج علي حكيمة. (٢٠١٤). تأثير التحرش الجنسي على الاستقرار المهني للمرأة العاملة، دراسة ميدانية، الجزائر: جامعة مولود معمري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

- عامر السيد نجم. (٢٠٠٦). *فعالية برنامج مقترح في التربية الإسلامية لتنمية الوعي الديني ببعض القضايا المحلية والعالمية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية التربية*
- زرزور عيد. (٢٠١٤). *دور الانحرافات الجنسية في ظهور سلوك العودة للجريمة لدي المرأة، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بكر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.*
- سعيد عبد الوهاب المسير. (٢٠٠٩). *رحلتي الفكرية في البذور والجزور ، مصر: دار الشرق.*
- عزة كامل. (٢٠٠٩). *التحرش الجنسي في مواقع العمل بين الصمت والتشريع، القاهرة: المركز العربي للمصادر والمعلومات حول العنف ضد المرأة.*
- ثالثاً - المراجع الأجنبية.**

-Little, p (2004). Redefining after school programs to support student achievement outcomes, Harvard family research project 21 st CCLCS summer institutes .www.hfrp.org.

Unesco (2001) education for street and working children in India
unesco-